تعليقات على أخبار باكستان
2025/04/09م

1- «مَا تَرَكَ قَوْمٌ الْجِهَادَ إِلَّا ذُلُّوا» [رواه أحمد]

في الأول من نيسان/أبريل 2025، أثارت الدولةُ الهندوسيةُ ضجّةً وصراخاً بسببِ إطلاقِ الجيشِ الباكستانيِّ النارَ عبرَ خطِّ السيطرة. فيا ضباطَ الجيشِ الباكستاني! هذه هي الحالةُ المزريةُ للدولةِ الهندوسيةِ بعدَ تبادلِ إطلاقِ نارٍ بسيط. فكيفَ سيكونُ حالُهم عندما يقودُكم خليفةٌ راشدٌ لتحريرِ كشمير، تمهيداً لغزوِ الهند؟! إنَّ في الجهادِ شرفاً، وفي تركِه ذلّاً. وقد أكَّدَ مجاهدو غزّةَ وسوريا وأفغانستان هذه الحقيقةَ في عصرِنا. اطرحوا جانباً أيَّ قائدٍ يقفُ في طريقِكم. ونصّبوا خليفةً راشداً، وجاهدوا في سبيلِ اللهِ ﷻ، وسينصركم الله ﷻ، وستقف إلى جانبكم أمة إسلامية يبلغُ تعدادُها ملياري نسمةٍ تنتظرُ أبطالَها.

2- يا جيوش المسلمين، ليكن ولاؤكم لله تعالى لا لعملاء الاستعمار

في الثاني من نيسان/أبريل 2025، أعلن وزير دفاع كيان يهود عن تصعيد كبير في الهجوم البري على غزة. ماذا بقي ليتحمله مسلمو غزة، ويشهد عليه باقي الأمة؟ جوع، انقطاع للكهرباء، حرمان من الماء، تهجير قسري، دبابات، صواريخ، طائرات مسيرة، وإبادة جماعية...الخ. يا ضباط المسلمين! لن تنقذكم طاعتكم لقادتكم الجبناء. قال الله تعالى: ﴿**وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا * رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنْهُمْ لَعْناً كَبِيراً**﴾ ...فاقتلعوا الخونة وتحركوا!

3- رسوم ترامب الجمركية تؤكد على الحاجة الماسّة لاقتصاد إسلامي موحد في ظل الخلافة الراشدة

أعلنت صحيفة وول ستريت جورنال في 2 نيسان/أبريل 2025 أن "رسوم ترامب الجمركية تهدف إلى إسدال الستار على عصر العولمة"، وذلك في معرض إعلان ترامب عن فرض رسوم جمركية بنسبة 29% على باكستان. حيث ستعاني باكستان الآن بسبب السياسة الاستعمارية التي تعتمد على اقتصاد قائم على التصدير. إن مخرجنا الوحيد هو توحيد اقتصادات بلاد المسلمين في ظل الخلافة الراشدة. فنحن أمة يبلغ تعدادها ملياري نسمة، ويصل ناتجها المحلي الإجمالي إلى 8.7 تريليون دولار، وتعادل قوتها الشرائية 26.4 تريليون دولار. ونمتلك أكبر احتياطيات للطاقة والمعادن في العالم، ولدينا تعداد سكاني شاب وحيوي ضخم. والجزء المفقود من المعادلة هو القيادة السياسية المخلصة، الخلافة الراشدة. والسؤال الوحيد المتبقي هو: هل نحن مستعدون للكفاح والسعي لإقامة دين الله في دولة الخلافة؟

4- محاربة الأعداء الخارجيين تضمن الأمن الداخلي

في 4 نيسان/أبريل 2025، قال الجناح الإعلامي للجيش الباكستاني: "لن يُسمح لأحدٍ بزعزعة أمن بلوشستان". ومع ذلك، لا يزال التمرّد المسلح في بلوشستان مستمراً منذ عام 2003، دون بوادر نهاية لها تلوح في الأفق. فمن دون محاربة الأعداء الخارجيين، يستحيل ضمان الأمن الداخلي. لقد أدّت هزيمة عبّاد الأوثان في غزوة بدر إلى إخضاع المنافقين داخل الدولة الإسلامية في المدينة المنورة. كما أن هزيمة يهود في خيبر أسفرت عن تأمين الجبهة الشمالية باتجاه الشام، التي كانت محفوفة بالمخاطر. وبعد إجبار الروم على الانسحاب من

تبوك عبر تحرّك ضخم من جيش المسلمين، هدم رسول الله ﷺ بسهولةٍ مقرّ المنافقين، مسجد الضرار، في "ذي أوان". وإن شاء الله، قريباً، ستحارب الخلافة الراشدة الدولة الهندوسية، وكيان يهود، والولايات المتحدة.

5- النداء يجب أن يُوجَّه إلى الثكنات العسكرية والدعوة إلى خلع الحكام

في 3 نيسان/أبريل 2025، أعلنت منظمة التعاون الإسلامي أنها "تُدين بشدة العدوان "الإسرائيلي" المتواصل والمتصاعد". تصف المنظمة نفسها بأنها "الصوت الجامع للعالم الإسلامي". ولكن أهل غزة لا يحتاجون إلى "صوت"، بل إلى أفعالٍ من جيوش المسلمين. والواقع أن حكام المسلمين لا يعملون إلا لتعزيز قوة كيان يهود: فابن سلمان يزوّده بالوقود، ويؤمّن له جسراً برياً. والملك عبد الله الثاني يمدّه بجسرٍ جوي. وأردوغان يرسل السفن التجارية إلى موانئه. والسيسي يُحكم الحصار الخانق على غزة. والجنرال عاصم منير يقيّد سابع أكبر جيش في العالم، ويمنعه من نصرة المستضعفين. لقد حان وقت ربيع الأمة الحقيقي، وهو ربيع جيوشها. فانهضي يا أمة محمد ﷺ، وانهضي يا أمة أحفاد خالد بن الوليد رضي الله عنه! اخلعوا الحكام، وأقيموا الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، وحرّروا المسجد الأقصى المبارك.

6- يجب على الجيوش أن تستجيب للأمة بخلع الحكام والزحف لنصرةً غزة

في 6 نيسان/أبريل 2025، أفادت منظمة توثيق اضطهاد المسلمين (DOAM) بأن "مظاهرات حاشدة اندلعت في الجزائر تطالب القوات المسلحة بالتحرك لتحرير أهل غزة، مرددة شعار: "الشعب يريد جهاداً لغزة". وكما هو متوقع، التزمت وسائل إعلام الأنظمة بالصمت المطبق، صمت أهل القبور. إلا أن نشطاء مواقع التواصل الإلكتروني تداولوا مقاطع لمظاهرات ضخمة في تونس والجزائر والمغرب والأردن وسوريا وتركيا وموريتانيا وباكستان، تهتف كلها بنداء واحد: تحركوا يا جيوش المسلمين! يا جيوش الأمة! الأمة الإسلامية لم تمت، ولن تموت، وهي اليوم تعلن دعمها الكامل لتحرككم، وتنتظر منكم الرد على نداء المستضعفين. والعائق الوحيد الذي يقف بينكم وبين واجبكم هو الحكام العملاء. فاخلعوهم! واسلكوا طريق صلاح الدين، حتى تُحرروا المسجد الأقصى المبارك.

7- يجب أن تكون الاحتجاجات أمام القواعد العسكرية مطالبةً بتحريك الجيوش لنصرة غزة

في 7 نيسان/أبريل 2025، صرّح خواجة سعد رفيق، عضو الحزب الحاكم في باكستان، قائلاً: "لم نستطع أن نكون الصوت المؤثر لأهل غزة المظلومين في وجه الإرهابيين الصهاينة". وفي وقتٍ ثارت فيه الأمة، تتعرض القيادات السياسية والعسكرية في بلاد المسلمين لضغوط كبيرة. في الواقع، إن غزة ليست بحاجة إلى صوت عال؛ فحتى غير المسلمين يرفعون أصواتهم. إن الواجب الشرعي على المسلمين أكبر من ذلك بكثير، وهو الجهاد بقواتهم المسلحة. لذلك، وبدلاً من الاحتجاج أمام سفارات الكفار، يجب أن تكون الاحتجاجات أمام مقرات الجيوش والقواعد العسكرية. وإن المسلمين الذين يتحلون بالشجاعة الكافية هم من سيقودون الأمة نحو التحرر من الاستعمار.